ثم ما احل لهم من الطيبات وحرم عليهم من الخبائث وصان بهم انفسهم واعراضهم واموالهم
من المعاقبات والحدود عاجلا والتخويف بالنار اجلا الى الاحتوا على ضروب العلوم وفنون
المعارف كالطب والعباره والفرايض والحساب والنسب وغير ذلك من العلم مما اتخذ
اهل هذه المعارف كلامه صلى الله عليه وسلم فيها قدوة واصولا فى علمهم كقوله عليه السلم
الرويا لاول عابر وهى على رجل طاير • وقوله الرويا ثلث رويا حق ورويا تحدث بها
الرجل نفسه ورويا تحزين من الشيطان • وقوله اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن
تكذب • وقوله اصل كل داء البردة • وما روى عنه فى حديث ابى هريرة من قوله
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة وان كان هذا حديث لا نصححه لضعفه وكونه
موضوعا تكلم عليه الدارقطنى • وقوله خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة
وخير الحجامة
يوم سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين • وفى العود الهندى سبعة اشفيه
وقوله ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطن الى قوله فان كان لا بد فثلث للطعام وثلث
للشراب وثلث للنفس • وقوله وقد سيل عن سبا ارجل هو ام امراة ام ارض
من الولد
فقال رجل ولد عشرة تيامن منهم ستة وتشاءم اربعة الحديث بطوله وكذلك
جوابه فى نسب قضاعة وغير ذلك مما اضطرت العرب على شغلها بالنسب الى سواله
عما اختلفوا فيه من ذلك • وقوله حمير راس العرب ونابها • ومذحج هامتها

وغلصمتها والازد كاهلها وجمجمتها وهمدان غاربها وذروتها • وقوله ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض • وقوله فى الحوض زواياه سواء •
وقوله فى حديث الذكر وان الحسنة بعشر فتلك مائة وخمسون على اللسان والف
وخمس مائة فى الميزان • وقوله وهو بموضع نعم موضع الحمام هذا • وقوله ما بين المشرق
والمغرب قبلة • وقوله لعيينة او الاقرع انا افرس بالخيل منك • وقوله لكاتبه
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل هذا مع انه صلى الله عليه وسلم كان لا يكتب
ولكنه اوتى علم كل شى حتى قد وردت اثار بمعرفته حروف الخط وحسن تصويرها
كقوله لا تمدوا بسم الله الرحمن الرحيم • رواه ابن شعبان من طريق ابن عباس • وقوله
فى الحديث الاخر الذى يروى عن معاوية انه كان يكتب بين يديه عليه السلم فقال
الق الدواة وحرف القلم واقم الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد
الرحمن وجود الرحيم • وهذا وان لم تصح الرواية انه عليه السلم كتب فلا يبعد ان
يرزق علم هذا ويمنع الكتابة والقراءة • واما علمه عليه السلم بلغات العرب وحفظه
معانى اشعارها فامر مشهور قد نبهنا على بعضه اول الكتاب • وكذلك حفظه
لكثير من لغات الامم كقوله فى الحديث سنه سنه وهى حسنة بالحبشية • وقوله
وقوله وكثير الهرج وهو القتل [illegible]
فى حديث ابى هريرة اشكنب درد اى وجع البطن بالفارسية الى غير ذلك •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)